

Distr.: General  
9 July 2019  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٩

من ٣ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، نيويورك

البند ١ من جدول الأعمال المؤقت

المسائل التنظيمية

## تقرير الدورة السنوية لعام ٢٠١٩

(٣٠ أيار/مايو و من ٣ إلى ٤ ومن ٦ إلى ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩، نيويورك)

### المحتويات

الصفحة	الفصل
٢	أ. المسائل التنظيمية
	الجزء المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٢	ب. حوار تفاعلي مع مدير البرنامج والتقرير السنوي.....
٤	ج. المساواة بين الجنسين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.....
٤	د. تقرير التنمية البشرية.....
٥	هـ. البرامج القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمسائل المتعلقة بها.....
٦	و. التقييم
٦	ز. صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية.....
٧	ح. منطوعو الأمم المتحدة.....
	الجزء المتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان
٧	ط. بيان المديرية التنفيذية والتقرير السنوي.....
٩	ك. التقييم
	الجزء المتعلق بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
١٠	ل. بيان المديرية التنفيذية والتقرير السنوي.....
	الجزء المشترك
١١	م. تقارير مكاتب الأخلاقيات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
١٣	ن. مراجعة الحسابات والرقابة الداخليين.....
١٣	س. آخر مستجدات تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٧٩/٧٢ المعني بتصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.....
١٤	ع. طرق عمل المجلس التنفيذي.....

ملاحظة: قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتجهيز هذه الوثيقة بالكامل.



الرجاء إعادة استعمال الورق

060819 020819 19-13203 (A)



## I. المسائل التنظيمية

١. عُقدت الدورة السنوية لعام ٢٠١٩ للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في ٣٠ أيار/مايو، من ٣ إلى ٤ ومن ٦ إلى ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩.
٢. وافق المجلس التنفيذي على جدول الأعمال وخطة العمل لدورته السنوية لعام ٢٠١٩ (DP/2019/L.2)، ووافق على تقرير الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٩ (DP/2019/8).
٣. ترد القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام ٢٠١٩ في الوثيقة DP/2019/9 المتاحة على الموقع الإلكتروني للمجلس التنفيذي.
٤. ووافق المجلس التنفيذي في القرار ٢٥/٢٠١٩ على الجدول الزمني التالي للدورات المقبلة للمجلس التنفيذي في عام ٢٠١٩:  
الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٩: ٣ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩.

## الجزء المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

## II. حوار تفاعلي مع مدير البرنامج والتقرير السنوي

٥. سلط مدير البرنامج، في كلمته للمجلس، الضوء على تقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٨ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية ٢٠١٨ - ٢٠٢١ الجاري تنفيذها جنباً إلى جنب مع عمل البرنامج لتسريع الإجراءات المحلية والأثر العالمي بغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بفعل هذا حينما يسعى البرنامج لفتح آفاقه فيما يتعلق بالتفكير في تحقيق تقدم في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتنفيذها واستثمارها وإدارتها. في العام الأول من تنفيذ الخطة الاستراتيجية، حقق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أعلى مستوى أداء خلال خمسة أعوام: حيث أنفق ما مقداره ٤,٦٠ مليار دولار على موارد البرنامج، ٢٢ بالمائة منها على النتيجة الأولى و ٢٥ بالمائة على النتيجة الثانية و ١٦ بالمائة على النتيجة الثالثة. بلغ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ما يزيد عن ٩٠ بالمائة من إنجازاته الرئيسية المستهدفة في ٢٢ ناتجاً من النواتج الإنمائية البالغ عددها ٢٧، وتحقق ١٩ ناتجاً منها أو أكثر في عام ٢٠١٨. ولم تكن هذه الإنجازات لتتحقق دون مكاسب الكفاءة الهامة التي حصلت عليها المنظمة. في عام ٢٠١٨، ذهب ما يزيد عن ٩٠ سنناً من كل دولار تم إنفاقه إلى البرامج والخدمات وحقق نتائج إنمائية، مقارنةً بما مقداره ٨٨ سنناً من كل دولار في ٢٠١٧. تم تبسيط إجراءات الأعمال وتضمينها في دليل البرمجة والتوجيه العملي.
٦. لفت مدير البرنامج الانتباه للملاحظات العشر الواردة في التقرير السنوي المعني بالنتائج لعام ٢٠١٨ وتقدم الخطة الاستراتيجية ٢٠١٨ - ٢٠٢١ (DP/2019/10). تم استخلاص هذه الملاحظات بعد التحليل الوافي لنتائج وتقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٨، وسلطت الضوء على الاتجاهات الناشئة بناءً على البيانات الموجودة، حيث استجاب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتغيير اتجاهات الخطة الاستراتيجية. كما سلطت الملاحظات الضوء على ما يلي: (أ) خطة وأهداف عام ٢٠٣٠ كانت المحرك الرئيسي لعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جميع أنحاء العالم؛ و(ب) قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي طرفاً متكامله للقضاء على الفقر المتعدد الأبعاد والنهوض بالتنمية؛ و(ج) وجّه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تركيزه إلى عدم ترك أي أحد خلف الركب؛ و(د) بدء ترسخ الطريقة الجديدة في العمل مع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني وفي غيره من مجالات التنمية؛ و(هـ) شهد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي طفرة في أعمال الحوكمة الخاصة به؛ و(و) ظل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الرئيسي للأمم المتحدة في العمل المعني بالمناخ؛ و(ز) على الرغم من تحقيق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لنتائج جيدة فيما يتعلق بالبنوع الاجتماعي في جميع مجالات عمل البرنامج، لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي على البرنامج فعله؛ و(ح) ظل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شريكاً موثوقاً ونشطاً في تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب، مع تنوع تدفقات الموارد المالية؛ و(ط) حقق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي النتائج بتفويت الأعمال على نحو أفضل وإعادة الاستقرار المالي، من خلال زيادة الكفاءة وخفض التكاليف؛ و(ي) حقق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نتائج ممتازة ودعم تصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.
٧. كما انطوى تنفيذ المنظمة لخطة الاستراتيجية عام ٢٠١٨ على بعض الدروس. أشار مدير البرنامج لضرورة تكثيف الجهود المعنية بالحماية الاجتماعية، على سبيل المثال، وهو المجال الذي أرسل عدد أقل من المكاتب القطرية تقارير بشأنه عام ٢٠١٨ مقارنةً بتقارير الخطة الاستراتيجية السابقة ٢٠١٤ - ٢٠١٧. وتضم المجالات الأخرى عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز قيادة المرأة ومشاركتها في جهود منع الأزمات والتعافي منها، والتي لم تسجل إلا تقدماً أولياً في عام ٢٠١٨، بالإضافة إلى عمل البرنامج لتوطيد نهج تمويل الأهداف الذي كان مجزأً في السابق، والحاجة إلى مزيد من التعزيز لأداء مراجعة الحسابات في البرنامج وتحسين دعم البرنامج لأقل البلدان نمواً، في إطار سعيه للقضاء على الفقر. سيستمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الاستفادة من الدروس المأخوذة من عمليات التقييم ومراجعة الحسابات لرفع الكفاءة، عن طريق، من بين جملة أمور أخرى، توسيع نطاق الخدمات المشتركة العالمية وتسهيل عمليات الأعمال للشركات وزيادة تجميع خدمات الدعم الإداري. وكان على رأس هذه الجهود عمل المنظمة المستمر لتعزيز شراكاتها مع جهاز الأمم المتحدة الإنمائي وتسريع تنفيذ الميثاق المشترك، جنباً إلى جنب مع الاستعراضات الشاملة للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٤٣٧/١). وبالتأكيد، سنظل الشراكات القوية هامة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، ويشمل ذلك تعاون البرنامج المتميز مع المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص. وعلى الرغم من هذا المسار الإيجابي، لا تزال الموارد ضعيفة. لم تمثل موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العادية (الأساسية) سوى ١٢ بالمائة، وهو الوضع الذي أثر في قدرة البرنامج على التحلي بالمرونة في تقديم الخدمات وتحقيق النتائج.
٨. أشار مدير البرنامج إلى ثلاث قضايا عالمية في عام ٢٠١٩، وقد تؤدي معالجتها بطريقة متكاملة للمساعدة في توسيع نطاق التقدم نحو الأهداف وتسريعها، وهذه القضايا هي: عدم المساواة وتغير المناخ والهجرة والنزوح. وشدد مدير البرنامج على أن تغير المناخ هو قضية هذا العصر، وهو الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى وجود نهج متكامل لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠. لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكبر حافظة في الأمم المتحدة خاصة بالعمل المعني بالمناخ، حيث يدعم البرنامج ما يزيد عن ١٤٠ بلداً في تنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً. وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ملتزماً بدعم جميع الشركاء في تسريع الطموح والتقدم نحو تحقيق الأهداف، ومسؤولاً عن ذلك وقادراً على تنفيذه ومصمماً عليه، ويشمل هذا الدعم قمة العمل المناخي التي سُنعت

في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. التزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال استثماراته المحلية والعالمية، بأداء دوره لإنجاح القمة، ويشمل هذا الدور العمل بالتعاون مع الدول لوضع خطط ملموسة تدعم مساهمات الدول المحددة وطنياً بحلول عام ٢٠٢٠.

## البيانات الإقليمية والوطنية

٩. أثنى أعضاء المجلس على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نظراً لإنجازاته بالغة الأهمية في عام ٢٠١٨ مقارنةً بالخطة الاستراتيجية ٢٠١٨ - ٢٠٢١، وبالأخص بعد وضع التحديات التي واجهها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الاعتبار، ومن بينها الانفصال عن نظام المنسقين المقيمين، بالإضافة إلى التعديلات الداخلية التي طالب بها البرنامج. ورحب الأعضاء بتحقيق المنظمة مبدأ تكافؤ الفرص بين كبار الموظفين وتحقيق التوازن في ميزانيتها للعام الثاني على التوالي. كما أثنوا على الزيادة الملحوظة في عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة، وهو ما اتضح في الاندماج السريع له في البرمجة والنتائج على المستوى القطري. أبدى أعضاء المجلس سعادتهم باستمرار النهج الابتكاري للحوار التفاعلي وتركيزه على تغيير المناخ. دعم الأعضاء دور المنظمة في مساندة الدول ذات المساهمات المحددة وطنياً ورحبوا بالأولويات الثلاث المترابطة للتقرير السنوي لعام ٢٠١٩ وهي: تغيير المناخ، وعدم المساواة، والهجرة والنزوح. وفيما يتعلق بالإصلاح، رحب الأعضاء بالدور المتكامل الذي اضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لضمان فعالية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة ككل في مواجهة الأمور المعقدة مثل تغيير المناخ، وفي توجيه عملية تغيير وضع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. كما رحبوا بالجيل الجديد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعبروا عن كامل دعمهم لعملية التحول. سلطت مجموعة من الأعضاء الضوء على الحاجة لمنظومة منسقين مقيمين جديدة لمراجعة المكاتب متعددة الأقطار في المناطق دون الإقليمية، مع الوضع في الاعتبار كلاً من الفاعلية والكفاءة، بما في ذلك التمويل الكافي لتحقيق النتائج طويلة الأجل والاستدامة. وأشارت المجموعة إلى الظروف الإنمائية الهشة التي لا نظير لها في الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان متوسطة الدخل، والتي عانت من مستويات مرتفعة من الفقر وعدم المساواة وخطر عودة بعض الفئات السكانية إلى الفقر.

١٠. أكد أعضاء المجلس أن الهدف المشترك الجامع لخطة ٢٠٣٠ وأهدافها هو القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، وهو مطلب لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة. وتعين أن يكون القضاء على الفقر هدفاً أساسياً للسياسات كافة وأنه يجب معالجته بطريقة متعددة الأبعاد. وأكد الأعضاء على أهمية بناء القدرات الوطنية لتحقيق الأهداف، وفقاً للأولويات الوطنية. كما أعربوا عن دعمهم الكبير لدور المنظمة في الربط بين التنمية الإنسانية والسلام، استناداً إلى أن التنمية تمثل الوقاية، واستناداً إلى وجوب دمجها في العمل الإنساني والسلام. وفي هذا المجال، يتعين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يأخذ في اعتباره الصلات القائمة بين التنمية المستدامة والعمل الإنساني وأنشطة بناء السلام وفقاً للاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربعة أعوام، كما أعيد تأكيده في القرار رقم ٧٢/٢٧٩ بشأن تغيير وضعية منظومة الأمم المتحدة. كان توفير موارد أساسية كافية ومتوقعة لأنشطة التنمية عنصرًا أساسياً لتحقيق خطة ٢٠٣٠ ومنح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره القدرة على الاستجابة للأولويات القطرية سريعة التغيير والجديدة. عبر الأعضاء عن قلقهم المستمر إزاء اختلال التوازن الأساسي/غير الأساسي، وأكدوا على ضرورة وجود تمويل أساسي متوقع لعدة سنوات. توقعوا أن يساعد اتفاق التمويل في تحقيق هذا الهدف. وشددت مجموعة من الأعضاء على أن مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب كان حلقة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في منظومة الأمم المتحدة. واصل التعاون فيما بين بلدان الجنوب عملية تعزيز التعاون الدولي من أجل تحقيق الأهداف، وظل مكملاً للتعاون فيما بين الشمال والجنوب وليس بديلاً عنه.

## حوار تفاعلي مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

### تغيير المناخ

١١. أجرى المجلس حواراً تفاعلياً تمكن فيه أعضاء المجلس من خوض نقاش مع مدير البرنامج والإدارة العليا بشأن عرض التنمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٨ مقارنةً بأهداف الخطة الاستراتيجية. وكان تغيير المناخ محط تركيز خاص، بما في ذلك المقدار الذي سساهم به كل دولة من خلال المساهمات المحددة وطنياً لكل دولة. تمحورت المناقشات حول نتائج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٨ حول سؤالين يرتبطان ارتباطاً رئيسياً بالخطة الاستراتيجية ٢٠١٨ - ٢٠٢١ وهما: ما الذي نرغب في تحقيقه؟ ما الذي نريد أن يصل إليه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؟

١٢. انضم رئيس المجلس، الممثل الدائم لجمهورية كوريا، إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومديرين المكتب الإقليمي لأفريقيا ومكتب العلاقات الخارجية والتوعية للاشتراك في الحوار التفاعلي، واشترك زملاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المناقشات المعنية بالمناخ عبر بث فيديو مباشر من المكتب القطري بالإكوادور.

١٣. أحاط أعضاء المجلس علماً بأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حقق تقدماً ملحوظاً عام ٢٠١٨ مقارنةً بأهداف الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠١٨ - ٢٠٢١. كان التقدم ملحوظاً بالنظر إلى التحديات الكامنة التي واجهها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعد انفصاله عن نظام المنسقين المقيمين وتنفيذه التغييرات الداخلية التي طالب بها. وفي خضم تلك التحديات، حقق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبدأ تكافؤ الفرص بين كبار الموظفين وحقق التوازن في ميزانيته للعام الثاني على التوالي. وطالب أعضاء المجلس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاستمرار في الاضطلاع بدور مسؤول التكامل بين منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وجميع الأطراف المعنية بمساعدة البلدان في تنفيذ خطة ٢٠٣٠ وأهدافها.

١٤. وأحاطت الوفود علماً بأن قدرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الفريدة من نوعها على رؤية الصورة كاملةً وقدرته على ربط النقاط التي كشفت عن الترابط بين تحديات التنمية وحلولها كانتا على رأس العناصر التي دعمت دور التكامل الذي يضطلع به البرنامج. ولتنفيذ ذلك، تعين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي زيادة خبرته بشأن القضاء على الفقر والحوكمة والمشاركة السياسية والنهج القائم على حقوق الإنسان، وكلها مبادئ لا تتجزأ من الولاية الموكلة للبرنامج وعناصر أساسية في مواجهة التحديات العالمية الثلاثة: تغيير المناخ، وعدم المساواة، والهجرة والنزوح. واشتمل هذا على عمل البرنامج لدعم التعاون وعمليات التحليل المشترك وبناء القدرة على التحمل والسعي لتحقيق نتائج جماعية في جهود التنمية الإنسانية والسلام. ونظراً لعدم إمكانية تحقيق أي من ذلك دون وجود تمويل، تعين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاستمرار في أداء دوره الهام بصفته مسؤولاً عن تنفيذ الصناديق الاستثمارية الرأسمية، مثل الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية، وكذلك دوره في مساعدة الحكومات في إجراء مراجعات تمويل وطنية. وعلى الرغم من هذه الإنجازات الملحوظة، حث الوفود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على بذل المزيد من الجهود لإيصال تفاصيل عمله ونتائجها للأطراف المعنية. تتطلب التحديات المعقدة ومتعددة الأبعاد لخطة ٢٠٣٠ أن تتعاون منظومة الأمم المتحدة الإنمائية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصفته مسؤولاً للتكامل بالمنظومة، على زيادة التكامل والسعي نحو عقد شراكات مبتكرة، لا سيما الشراكات مع القطاع الخاص.

١٥. وفيما يتعلق بتغير المناخ، سلط الرئيس الضوء على معاناة العديد من البلدان النامية، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً، عند الاضطلاع بمساهماتهم المحددة وطنياً وللحصول على موارد الصندوق الأخضر للمناخ. ونظرًا لاضطلاع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور هام في دعم هذه البلدان الأكثر ضعفًا، سأل الرئيس عن كيفية مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً في تنفيذ مساهماتهم المحددة وطنياً والحصول على موارد الصندوق الأخضر للمناخ. وأبرز مدير البرنامج تركيز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٩ على حشد العالم ورفع مستوى الطموح لقمة العمل المناخي. سيُكثف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي طوال العام حتى عام ٢٠٢٠ جهود العمل على نحو وثيق مع البلدان أعضاء البرنامج، بناءً على طلب منها، لمراجعة استراتيجيات المناخ الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً لديها ولمساعدتها في تحديد المجالات التي تتطلب زيادة الطموح بها ومتابعة مسارات العمل الجديدة، باعتبارها جزءاً من نظام بيئي متعدد الشراكة.

١٦. اعتبر أعضاء المجلس تغير المناخ أحد أهم التحديات في الوقت الراهن، وهو التحدي الذي يتطلب اتباع نهج متعدد الأبعاد تتوحد فيه جهود جميع الأطراف المعنيين. كان دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعني بالتكامل بالغ الأهمية في مواجهة مشكلة تغير المناخ. ونظرًا لتواجده بشكل واسع النطاق على المستوى القطري وخبرته الفنية وقدرته التشغيلية، أصبح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المحرك المثالي للعمل الجماعي في مجال المناخ. كان الدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبلدان التي لا تزال تصيغ مساهمتها المحددة وطنياً أساسياً ويمكنه المساعدة في رفع مستوى الطموح لقمة العمل المناخي التي ستُعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩.

١٧. واتخذ المجلس التنفيذي القرار رقم ٦/٢٠١٩ بشأن التقرير السنوي المقدم من مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

### III. المساواة بين الجنسين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٨. افتتح مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مناقشة هذا البند، وقدم القائم بأعمال مدير مكتب السياسات ودعم البرامج ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التقرير السنوي بشأن تنفيذ استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين ٢٠١٨ - ٢٠٢١ (DP/2019/11).

١٩. رحب أعضاء المجلس بجهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كانت المساواة الجنسانية والتمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة عنصرين أساسيين لتحقيق الأهداف، وكانت حقوق النساء والفتيات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بجميع نتائج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما رحب الأعضاء بنهج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يصنف النساء عناصر تغيير، وشجعوا البرنامج على تعزيز تعاونه مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في أمور من بينها مكافحة العنف ضد المرأة من خلال مبادرة تسليط الضوء وفي مواجهة تحديات التنفيذ. وكانت مواجهة العنف ضد المرأة بجميع أشكاله على رأس أولويات الأنشطة الجنسانية على نطاق المنظومة. ولتنفيذ هذه الأنشطة، يتعين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدخول في شراكات تعاون مع القطاع الخاص، وشراكات تعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٢٠. رحبت الوفود بدمج المساواة الجنسانية وتمكين المرأة في جهود القضاء على الفقر والوصول للفئات المتخلفة عن الركب. يُشير تحليل التقرير السنوي المعني بارتباط النوع الاجتماعي بقضايا تغير المناخ والكوارث والنزوح والصراعات والهجرة إلى مدى تعقيد القضية وأسبابها الجذرية. كانت هناك دعوة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل: (أ) تعزيز القيادة السياسية للمرأة وزيادة مستوى تمثيلها ومشاركتها في البرامج التي من بينها برامج المرأة والسلام والأمن؛ و(ب) مجابهة العادات التمييزية القائمة على النوع الاجتماعي والعادات الاجتماعية التمييزية عبر التحولات القانونية والتحويلات في السياسات؛ و(ج) تعزيز قدرة الحكومة على استخلاص البيانات لفهم الأسباب الجذرية للظلم الجنساني والعنف القائم على النوع الاجتماعي؛ و(د) استغلال المزايا النسبية لمؤسسات الأمم المتحدة لوضع نهج على مستوى المنظومة؛ و(هـ) دعم تنفيذ ثقافة تنظيمية تدعم بيئة العمل الإيجابية التي تتبنى مبدأ تكافؤ الجنسين على المستويات كافة.

٢١. أثنى مجموعة من الوفود على التزام إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبادئ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. أعربت الوفود عن سعادتها باستيفاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمتطلبات خطة العمل على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتفعيل مبدأ تكافؤ الفرص في الإدارة العليا. وأعربوا عن تقديرهم لنتائج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي تمكن النساء ليصبحن صانعات قرار في إدارة الموارد الطبيعية والطاقة والعمل من المناخ. كما رحبوا بتأسيس مكتب للأزمات باعتباره فرصة لدعم منح النساء صفة "عنصر تغيير" وتحسين تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إدارة الأزمات. وشجعت الوفود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاستثمار في فريق النوع الاجتماعي لديه وفي القدرات الجنسانية اللامركزية وجماعة الممارسين وفي تعلم التدقيق والتقييم. وطالبوا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتحفيز المديرين ومحاسبتهم. كما تساءلوا عما إذا كان مبلغ المليون دولار الذي أنفقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تعميم مراعاة المنظور الجنساني كافياً أم لا، وشجعوا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على بلوغ نسبة ١٥ بالمائة المستهدفة لميزانيات البرنامج القطري للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٢٢. ولرد على التساؤل، قال القائم بأعمال مدير مكتب السياسات ودعم البرامج إن سد الفجوة بين الجنسين ضرورة من ضرورات التنمية. يُظهر تركيز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تحقيق التكافؤ بين الجنسين في المستويات العليا وفي المنظمة بأكملها التزام البرنامج بالمساواة بين الجنسين وتغيير الثقافة المؤسسية. كانت استثمارات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعنية بالمرأة تستهدف السلام والأمن واستهدفت الوصول لنسبة تكافؤ بين الجنسين تبلغ ٥٠% في عام ٢٠١٩. وبالمثل، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجالات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مع منظمات الأمم المتحدة على نطاق المنظومة ككل ومن خلال الميثاق المشترك.

٢٣. أحاط المجلس التنفيذي علماً بالتقرير السنوي بشأن تنفيذ استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين، ٢٠١٨ - ٢٠٢١ (DP/2019/11).

### IV. تقرير التنمية البشرية

٢٤. قدم مدير مكتب تقرير التنمية البشرية تقريراً بأخر المستجدات فيما يتعلق بمشاورات تقرير التنمية البشرية التي عُقدت في العديد من المنتديات في عام ٢٠١٩، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٦٤/٥٧.

٢٥. رحب أعضاء المجلس بالتركيز المواضيعي للتقرير على عدم المساواة واتساع نطاق شراكات ومشاورات مكتب تقرير التنمية البشرية في مرحلة وضع التقرير. وشجع الأعضاء مكتب تقرير التنمية البشرية على مواصلة العمل مع الشركاء والسعي بجد لتحقيق التكامل. كما سعوا للحصول على تفاصيل بشأن كيفية ربط التقرير بالجهود المبذولة على مستوى المنظومة للتوحد حول البيانات، واستفادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة من التقرير، ولا سيما على المستوى القطري (من خلال التقارير الوطنية للتنمية البشرية)، وأنواع الابتكارات التي كان مكتب تقرير التنمية البشرية يسعى لتحقيقها في النهج المتجدد نحو عمل التقارير. سعوا كذلك للحصول على توضيح بشأن مستوى التفاصيل وعمقها المستخدم عند دراسة عدم المساواة.

٢٦. ولورد على ذلك، أكد مدير مكتب تقرير التنمية البشرية أن المكتب تعاون مع بعض الشركاء، مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وسعى لاستكمال البحوث والتحليلات القائمة بشأن التركيز المواضيعي للتقرير على عدم المساواة، وهما ما ينشأ عنه الجديد من الابتكارات والقيمة المضافة. ومن الناحية الموضوعية، ينطوي تقرير عام ٢٠١٩ على منظور فريد من نوعه يتخطى موضوع الدخل. سلط مدير المكتب الضوء على الكيفية التي ظل بها دليل التنمية البشرية مؤشراً بارزاً لمجموعة واسعة من الأطراف المعنيين، بما في ذلك الأطراف الأكاديميون والمجتمع المالي والدول الأعضاء، وكيف أن هذا الاهتمام واسع النطاق أدى إلى المزيد من الطلب على عمل إحصاءات أكثر وأفضل. عمل مكتب تقرير التنمية البشرية من كُتب مع الأوساط الإحصائية، حيث كان له مجلس استشاري وكان المكتب نشطاً في اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة بغرض إيقانها على علم بمخاوف الدول الأعضاء. وشدد المدير على استمرار كون تقارير التنمية البشرية الإقليمية والوطنية بالغة الأهمية.

٢٧. أحاط المجلس التنفيذي علماً بالتحديث الذي أصدرته الأمانة بشأن المشاورات المتعلقة بتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٩.

## V. البرامج القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمسائل المتعلقة بها

٢٨. قدم مدير المكتب الإقليمي لأفريقيا ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمحة عامة عن وثيقة البرنامج القطري لجمهورية الكونغو وعن حالات التمديد للبرنامج القطري الأول لمدة عام واحد لكل من تيمور - ليشتي وتونس، وحالات التمديد لمدة عامين لجزر القمر للحصول على موافقة المجلس.

٢٩. ولم تكن هناك أي تعليقات من جانب الوفود على هذا البند.

٣٠. وافق المجلس التنفيذي على وثيقة البرنامج القطري لجمهورية الكونغو (DP/DCP/COG/3)، وذلك وفقاً لقراره رقم ٧/٢٠١٤.

٣١. أحاط المجلس التنفيذي علماً بالتمديدات الأولى لمدة عام واحد للبرامج القطرية لصالح تيمور - ليشتي وتونس في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠ (DP/2019/12)، على النحو الذي وافق عليه مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٣٢. وافق المجلس التنفيذي على التمديد الثاني لمدة عام واحد للبرنامج القطري لصالح جزر القمر في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر (DP/2019/12).

## VI. التقييم

٣٣. قدّم مدير مكتب التقييم المستقل ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التقرير السنوي عن التقييم (DP/2019/16)، والاستعراض المستقل لسياسة التقييم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (DP/2019/13)، وكذلك رد مكتب التقييم المستقل على استعراض سياسة التقييم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (DP/2019/15). كما قدّم مدير مكتب السياسات ودعم البرامج ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي رد الإدارة على استعراض سياسة التقييم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (DP/2019/14)، بالإضافة إلى تقييم دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحد من الفقر في أقل البلدان نمواً (DP/2017/17)، والذي تم تقديمه للمجلس في الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٩ في الوثيقة رقم DP/2014/4.

### التقرير السنوي عن التقييم واستعراض سياسة التقييم لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٤. أقرت مجموعة من الوفود بإنجازات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إنشاء مهمة تقييم مستقلة وفعالة وتعزيز قدرات التقييم على المستوى الوطني. وأشارت هذه المجموعة من الوفود لضرورة تحسين جودة التقييمات اللامركزية وتخطيطها واستخداماتها في مجالات التعلم والمساءلة والتواصل. ويتعين أن تستهدف هذه التحسينات تعزيز قدرة مكتب التقييم المستقل وزيادة استثمارات التقييم ومراجعة سياسة التقييم. ورحبت الوفود بالمعلومات حول كيفية تجهيز مهمة التقييم بغرض تقييم أثر العناصر الجديدة في عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار الخطة الاستراتيجية ٢٠١٨-٢٠٢١ - وبالأخص مشاركة مكتب التقييم المستقل في صياغة النتائج والمؤشرات لتقييم مهمة التكامل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وخطط تقييم نتائج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي تنفذ خطة العمل مع المجلس. وكانت مراجعة السياسة فرصة لتضمين توجيهات حول الكيفية التي يمكن بها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحسين عملية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في التقييم. يتعين على مكتب التقييم المستقل تقييم أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بالصلة بين التنمية الإنسانية والسلام، ويتعين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إجراء التقييم المخطط له والمعني بمنع نشوب الصراعات في الدورة ٢٠١٨ - ٢٠٢١ للبرنامج. نظراً لتحرك مكتب التقييم المستقل للحد من الدعم المقدم لفرق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، شجعت مجموعة الوفود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يدعم، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة، التقييمات المستقلة على نطاق المنظومة باعتبارها أعضاء في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وتحت إشراف الأمين العام.

٣٥. ورداً على ذلك، سلط مدير مكتب التقييم المستقل الضوء على مشاركة مكتب التقييم المستقل في الإدارة لتحسين مهمة التقييم لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار هيكل التقييم الجديد وبدء عمل الموظفين الإقليميين التابعين لمكتب التقييم المستقل العاملين مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات الأمم المتحدة. شارك مكتب التقييم المستقل في عمليات التقييم الأولية والنهائية على مستوى القطر، جنباً إلى جنب مع الشركاء على المستوى الوطني. ونتيجة لذلك، سجل متوسط وقت وتكاليف تقييمات البرامج القطرية انخفاضاً كبيراً. لم يُسلط مكتب التقييم المستقل تركيزه على الكفاءة والفعالية فحسب، بل ركز على ضمان العنصر البشري وذلك بعقد الشراكات والحوارات البناءة. قد يشارك مكتب التقييم المستقل مع أعضاء الفريق الاستشاري المعني بالتقييم، واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم لقياس العناصر النوعية للشراكات. وباعتباره أكبر مكتب تقييم داخل منظومة الأمم المتحدة، اقتبست منه بعض منظمات الأمم المتحدة الأخرى سياسات التقييم والوضع المستقل لمكتب التقييم المستقل.

٣٦. قال القائم بأعمال مدير مكتب السياسات ودعم البرامج إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ملتزم بمعالجة معدل التقييم "غير المرضي" البالغ ٢٨ بالمائة. وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد وضع تطوير البرامج القطرية وتحديثها على رأس أولويات التقييم، وكان يعمل لضمان تحسين معدل التقييم في ٢٠١٩.

## VII. تقييم دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحد من الفقر في أقل البلدان نمواً

٣٧. شجّع أحد الوفود، في مداخلة وحيدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أن يحدد بوضوح القيمة المضافة المحققة على المستوى القطري عند تأسيس مشاريع وطنية للحلول المتكاملة. ويتعين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إقامة شراكات قوية على المستوى الوطني مع وجود مشاركة واسعة النطاق من جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك القطاع الخاص. كما يتعين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إيلاء الأولوية لتطوير البرامج طويلة الأجل التي تواجه طبيعة الفقر متعددة الأبعاد، وتنفيذ هذه البرامج وعمل تقارير بشأنها في مراحل مختلفة. ويتعين على المنظمة التزام الدقة بشأن الكيفية التي تعزز بها تعزيز عملها من أجل النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم في برامجها.

٣٨. قال القائم بأعمال مدير مكتب السياسات ودعم البرامج إن العملية التفاعلية للتقييمات نموذج يتعين تكراره. ووافق كذلك على كون التعريف الواسع للمشروعات الوطنية، التي تشمل المؤسسات الوطنية العامة والخاصة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، عنصراً محورياً من عناصر عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع العديد من الشركاء الوطنيين لضمان عمل ميزانيات تركز على الأهداف ولا تترك أي شخص خلف الركب، وذلك بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وفي الوقت الذي كان فيه البرنامج يعمل مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية والصندوق الأخضر للمناخ لتسريع مدفوعات التمويل لأقل البلدان نمواً، واجه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع البنك الدولي، التحدي ذا الصلة بالقرارات الاستيعابية الوطنية.

٣٩. أشار مدير المكتب الإقليمي لأفريقيا ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أنه فيما يتعلق بأفريقيا، كانت المشروعات الوطنية والبرامج طويلة الأجل ذات أهمية قصوى وأن شراكات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفريقيا قد سلطت تركيزها على المؤسسات الأفريقية. ونظراً لأن عقبات التنمية على المستوى القطري غالباً ما تتخطى نطاق التنمية نفسه وتتطلب نهجاً شاملاً لمختلف الركائز وعبيراً للحدود، وبالأخص في الحالات الهشة، أنشأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي معاملة معنية بتكامل النظم في الأقاليم العابرة للحدود والتي تعاني من الفقر والإقصاء. وكان على رأس هذه الجهود إدماج استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث في برامج التنمية. وتمثل التحدي الرئيسي في زيادة التمويل الأفريقي لصالح أفريقيا ومجابهة التدفقات المالية والأموال غير المشروعة القادمة من الخارج. أتاحت منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية فرصة لخلق البيئة المناسبة لمشاركة المرأة.

٤٠. اعتمد المجلس التنفيذي القرار رقم ٧/٢٠١٩ بشأن تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## VIII. صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

٤١. عرض القائم بأعمال مدير البرنامج المساعد ومدير المكتب الإقليمي للدول العربية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي البنء، وقدم الأمين التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية تقريراً عن النتائج التي حققها الصندوق في عام ٢٠١٨ (DP/2019/18). وعرض زميلان يعملان في المجال أعمالهما المتعلقة بمجال الشمول المالي وتمويل التنمية المحلية على التوالي، وبين رئيس منصة الاستثمار لأقل البلدان نمواً كيف وسع الصندوق مجموعة أدواته التمويلية.

٤٢. رحب أعضاء المجلس بإنجازات صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في عام ٢٠١٨ مقارنةً بالإطار الاستراتيجي ٢٠١٨ - ٢٠٢١ وخطة ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا. لعب الصندوق دوراً حاسماً في أقل البلدان نمواً وفي قيادة آليات التمويل الابتكارية. يتعين على صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مواصلة العمل في الأماكن التي تكون فيها مصادر التمويل نادرة وتحتاج إلى أفكار مبتكرة، والسعي نحو عقد شراكات جديدة لتوجيه الموارد المالية نحو الأهداف. ورحب أعضاء المجلس بعمل الصندوق المتمثل في إطلاق أول صندوق تداول تجاري تابع للأمم المتحدة على الإطلاق في بورصة نيويورك. شجعت هذه المبادرات المستثمرين على وضع الاستثمارات في مسار واحد مع الأهداف، والاستثمار في أماكن كان من الممكن أن يتجنبوها بسبب المخاطر. وكان التزام الصندوق باستكشاف أدوات مالية جديدة وآليات لامركزية مالية مهماً للغاية؛ حيث ساعدت هذه الأدوات والآليات في فتح المجال للسلطات المحلية للعمل على المساعدة في تمكين المجتمعات المحلية. شجعت الوفود الصندوق على تصميم الآليات التي سمحت له بعمليات تحويل الأموال للمستويات المحلية من أجل دعم عمليات التنمية القائمة على المناخ، وإدارة مخاطر الكوارث والمدن المستدامة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتنفيذها وتوسيع نطاقها. وكان من المهم أن الصندوق لم يقم الوصول للخدمات المالية فحسب، بل تم تقييم الاستخدام والتغير السلوكي كذلك. رحبت الوفود بجهود الصندوق للتعاون مع منظمات الأمم المتحدة في نشر أدوات وخبرات التمويل والتزامه بمشاركة أفضل الممارسات على مستوى المنظومة. حثت الوفود الدول الأعضاء على النظر في تمويل الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية بالكامل حتى يتمكن من تنفيذ ولايته. وطالبوا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاستفادة من خبرات صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، حيث استطاع تطوير النهج التمويلي الابتكاري الخاص به.

٤٣. وأثنى أعضاء المجلس من أقل البلدان نمواً على صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لتوجيه التمويل لصالح الفقراء. أظهر الصندوق كيف لمنظمة صغيرة تعمل بتركيز على أهداف محددة أن تؤدي دوراً كبيراً في الحصول على تمويل عند الحاجة إليه، مع توضيح التمويل الممكن للمستثمرين من القطاع العام والمستثمرين من القطاع الخاص. وبين الصندوق كيفية استغلال مبالغ صغيرة من رأس مال المخاطر الموجه توجيهها جيداً بشكل يجعل هذه المبالغ أكثر شمولاً، على سبيل المثال، عبر التمويل الرقمي. كما أثنى أعضاء المجلس على إدارة الفكر في الصندوق، بما في ذلك إدارة الأفكار المعنية بالتمويل المختلط. أدى الصندوق دوراً هاماً في جعل أقل البلدان نمواً في محور مناقشات التنمية. وأعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء استمرار النقص في الموارد الأساسية للصندوق، وناشدوا الدول الأعضاء لتقديم المساهمات بصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لضمان وفائه بأهدافه التمويلية. وطالب الأعضاء كلاً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية بمواصلة المناقشات مع البنك الدولي لمعرفة كيفية إتاحة الموارد لصالح أقل البلدان نمواً.

٤٤. ولورد على ذلك، قال الأمين التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية إن الصندوق سينظم جلسات غير رسمية في عام ٢٠١٩ لمشاركة الدروس المستفادة من التقييم، وللتعلم المباشر من حالات الابتكار، ولمواجهة موضوع صناديق التداول التجاري والنقاش بشأنه بفتحاً.
٤٥. اعتمد المجلس التنفيذي القرار ٨/٢٠١٩ بشأن تقرير النتائج التي حققها صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في عام ٢٠١٨.

## IX. متطوعو الأمم المتحدة

٤٦. عرض القائم بأعمال مدير البرنامج المساعد ومدير المكتب الإقليمي للدول العربية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي البند، وقدم المنسق التنفيذي لمتطوعي الأمم المتحدة برنامج متطوعي الأمم المتحدة: تقرير مدير البرنامج (DP/2019/19).

٤٧. أثنى أعضاء المجلس على برنامج متطوعي الأمم المتحدة نظراً للتقدم الذي أحرزه مقارنة بإطار العمل الاستراتيجي ٢٠١٨ - ٢٠٢١ الخاص به ودعمه للدول الأعضاء ولمنظومة الأمم المتحدة من خلال العمل التطوعي ومشاركة متطوعي الأمم المتحدة والفعالية المؤسسية. رحب الأعضاء باستيفاء برنامج متطوعي الأمم المتحدة للتوقعات أو تخطيها في العديد من نتائجها، كما أعربوا عن سعادتهم لتحول برنامج متطوعي الأمم المتحدة من تنفيذ المشاريع بشكل مستقل إلى مساعدة الدول الأعضاء في دمج العمل التطوعي في خططها الإنمائية على المستوى الوطني. وأقروا بدور برنامج متطوعي الأمم المتحدة في الدعوة للمناظرات العالمية المعنية بالعمل التطوعي، وبالأخص في سياق خطة العمل لإدماج العمل التطوعي في خطة عام ٢٠٣٠ وتقرير حالة التطوع على المستوى العالمي لعام ٢٠١٨. كما رحب الأعضاء بالزيادة الكبيرة في أعداد متطوعي الأمم المتحدة.

٤٨. وأقرت الوفود بوجود علاقة قوية بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومنظمات الأمم المتحدة ونجاحها في تحقيق معظم أهدافها المتعلقة بتعزيز العمل التطوعي - لا سيما على المستوى القطري. ورحبوا بتعاون برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع المنظمات الإقليمية التي تعزز العمل التطوعي، مثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، كما رحبوا بالاتجاه المتزايد المتمثل في اختيار متطوعين وطنيين في برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بالإضافة إلى مساهمات برنامج متطوعي الأمم المتحدة في بناء القدرات الوطنية لخطة عام ٢٠٣٠ والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. شكلت حقيقة انتماء ٨٠ بالمائة من متطوعي الأمم المتحدة الدوليين لبلدان الجنوب أساساً للمسؤولية الوطنية تجاه تحقيق الأهداف. كان هناك دعم كبير لمتطوعي الأمم المتحدة الذين يدافعون عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وذلك بتقديم الدعم للمتطوعين من النساء والشباب ومجابهة الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وتعزيز دور متطوعي الأمم المتحدة على المستوى القطري في زيادة الوعي بالأهداف. رحبت الوفود بدور متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في ضبط الأزمات وتعزيز السلام والأمن والعمل من أجل المناخ وحقوق الإنسان والتماسك الاجتماعي، وأقرت الوفود بكون برنامج المواهب للمهنيين الشباب ذوي الإعاقة التابع لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة أداة شاملة في منظومة الأمم المتحدة.

٤٩. وأثنت الوفود على برنامج متطوعي الأمم المتحدة نظراً للتحولات التنظيمية والرقمية وتغيير الوضع الاستراتيجي له، وهو ما تم تنفيذه بالتوافق مع برنامج إصلاح الأمم المتحدة، ونظراً لتأثيرها في خفض التكاليف. أشارت الوفود إلى أن صندوق التبرعات الخاص ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج التمويل الكامل، بالإضافة إلى الموارد الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، موارد هامة مكنت برنامج متطوعي الأمم المتحدة من تنفيذ إطراره الاستراتيجي. وشجعت الوفود الدول الأعضاء على تقديم المساهمات لهذه الصناديق، ودعوا مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإدارة الجهود لاستكشاف تمويل ابتكاري لمتطوعي الأمم المتحدة.

٥٠. وسلط الأمين العام المساعد للموارد البشرية في إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال بالأمم المتحدة الضوء على الدور الرئيسي الذي يضطلع به متطوعو الأمم المتحدة في منظومة الأمم المتحدة في مختلف المناصب. قدم متطوعو الأمم المتحدة دفعة كبيرة للتنوع وقدموا الدعم للقضايا المتعلقة بالشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وكان متطوعو الأمم المتحدة عنصرًا محوريًا في خطة إصلاح الأمم المتحدة وإصلاحات السلام والأمن، ومبادرة تسليط الضوء وصندوق بناء السلام. في عام ٢٠١٨، أبرمت إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال بالأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة، سمحت الإدارة بموجهها لمتطوعي الأمم المتحدة بالعمل في مكاتب الأمم المتحدة وإداراتها ومواصلة العمل لدى الأمم المتحدة بعد انتهاء مهام التطوع الخاصة بهم في برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

٥١. ولورد على ذلك، أكد المنسق التنفيذي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة أن برنامج متطوعي الأمم المتحدة سيواصل العمل مع المنظمات الإقليمية والعالمية التي تعمل على تشجيع التطوع، وأن البرنامج سيبسعي لدعم التنوع والمساواة بين الجنسين في العمل التطوعي. وطالب المنسق الدول الأعضاء بدعم برنامج متطوعي الأمم المتحدة من خلال صندوق التبرعات الخاص، والذي من شأنه أن يسمح لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بمواصلة زيادة أعداد المتطوعين وتعزيز العمل التطوعي.

٥٢. اعتمد المجلس التنفيذي القرار ٩/٢٠١٩ بشأن متطوعي الأمم المتحدة: تقرير مدير البرنامج.

## الجزء المتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان

## X. بيان المديرية التنفيذية والتقرير السنوي

٥٣. وفي كلمتها (متاحة على خدمة توفير الورق)، قدمت المديرية التنفيذية بصندوق الأمم المتحدة للسكان تقريراً عن تقدم عمل الصندوق والتحديات التي تواجهها، باعتبارها جزءاً من تقريرها المعني بتنفيذ الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (DP/FPA/2019/4, Part I)، والاستعراض الإحصائي والمالي (DP/FPA/2019/4, Part I, Add.1)، والتقرير المتعلق بتوصيات وحدة التفتيش المشتركة في عام ٢٠١٨ (DP/FPA/2019/4, Part II). كانت الذكرى السنوية الخمسون لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والذكرى الخامسة والعشرون للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ٢٠١٩ فرصتين مواتيتين للاحتفال بالإنجازات والنظر في التحديات. أعادت الدورة الثانية والخمسون للجنة السكان والتنمية، في إعلانها السياسي، التأكيد على برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ووافقت جميع الدول الأعضاء على أن مبادئ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بالغة الأهمية فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كان صندوق الأمم المتحدة للسكان يعمل لتضمين مجموعة أساسية من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في سياسات التغطية الصحية الشاملة؛ لذا استجابت البرامج الوطنية لاحتياجات الناس، سواء فيما يتعلق بالظروف الإنمائية أو الإنسانية.

٥٤. وشددت المديرية التنفيذية على دور مبادرة تسليط الضوء في وضع حد للعنف ضد المرأة والوصول للمتخلفين عن الركب، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة. مثلت العالمية أحد المبادئ التوجيهية لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. كانت أعمال الصندوق المعنية بالبيانات محورية في "تحديد" الأشخاص المتخلفين عن الركب ومعرفة احتياجاتهم حتى تتسنى لهم الاستفادة من نتائج التحولية الثلاث للصندوق، وهي: الوصول بالاحتياج غير المُلبى إلى وسائل منع الحمل إلى النسبة صفر، والوصول بحالات وفيات الأمهات الممكن تقاؤها إلى النسبة صفر، والوصول بالعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والممارسات الضارة إلى النسبة صفر.

٥٥. في عام ٢٠١٨، أحرز صندوق الأمم المتحدة للسكان تقدماً كبيراً وثابتاً مقارنة بخطة الاستراتيجية ٢٠١٨ - ٢٠٢١. جمع الصندوق موارد أكثر من أي وقت مضى، مع الاستمرار في ممارسة الحصافة المالية وتحسن الكفاءة والتماسك والتأزر، واتخاذ خطوات ملموسة في عملية إدارة التغيير. صُنّف تقييم ٢٠١٧ - ٢٠١٨ لشبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف صندوق الأمم المتحدة للسكان على أنه "منظمة ذات أداء جيد وتتحرك في مسار إيجابي". وناشدت المديرية التنفيذية الجهات المانحة زيادة مساهماتها في الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. واستشرافاً للمستقبل، كان صندوق الأمم المتحدة للسكان يُولي الأولوية لبناء القدرات على المستوى القطري في مجال البرمجة والسياسة والتوعية. وكان الصندوق يعزز من قدراته في تحليل البيانات ونشرها لمساعدة الحكومات على صياغة سياسات لسد الثغرات في الخدمات. وواصل الصندوق تعزيز قدراته على الاستجابة الفورية في حالات الطوارئ، وأنشأ وحدة للاستجابة الإنسانية. وشارك النتائج الخاصة به عبر منصته الإلكترونية والمعنية بالنتائج، وهو ما يدل على التزامه بمبادئ الابتكار والشفافية والمساءلة والنتائج، وهو الأمر الذي يجعل الصندوق رائداً فيما بين منظمات الأمم المتحدة.

٥٦. تتطلب التحديات السبائية لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠ والوصول إلى "الأصفر الثلاثة" السابق ذكرها اتباع طرق مبتكرة ووضع خطط أفضل وتقدير الاحتياجات وإبرام شراكات جديدة، والحصول على تمويلات جديدة والوصول إلى "وحدة العمل في الأمم المتحدة" متعددة التخصصات. كان الصندوق يعمل مع الشركاء لإيجاد حلول جديدة، بما في ذلك مبادرة التكاليف وتمويل الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وبناء أنظمة بيانات سكانية أقوى. واشتملت هذه الجهود على عمل دورة حياة الصندوق لمساعدة البلدان على تحقيق المكاسب الديموغرافية ومعالجة مشكلة انخفاض معدل الخصوبة وشيخوخة السكان. سمح استعراض منتصف المدة صندوق الأمم المتحدة للسكان الفرصة لتعديل خطته الاستراتيجية ٢٠١٨ - ٢٠٢١ لمواجهة التحديات المعقدة بشكل أفضل. امتد الدور القيادي للصندوق وتبنيته لنهج مبتكرة إلى تصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك، بصفته جهة مشاركة، الدعوة لإعادة تصميم إطار الأمم المتحدة من أجل التنمية، الذي أعيدت تسميته إلى إطار الأمم المتحدة من أجل التعاون في مجال التنمية المستدامة. وسيعزز الصندوق شراكته مع المنسقين المقيمين لحشد الفرق القطرية حول النتائج التحويلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٥٧. أكد أعضاء المجلس على دور الصندوق في دعم مبادئ وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. كما رحبوا بتقدم الصندوق المُطرد مقارنةً بخطة الاستراتيجية ٢٠١٨ - ٢٠٢١ وأثنوا على المديرية التنفيذية، نظراً لدورها القيادي خلال عمليات تصحيح المسار وإدارة التغيير لضمان كون الصندوق "والياً بالغرض" لدعم البلدان في أثناء تنفيذها خطة عام ٢٠٣٠. وأكدت الوفود على ضرورة مجابهة الأمور المرتبطة بالسكان والخصائص السكانية باعتبارها قضايا تنموية، وذلك باستخدام التقنيات المبتكرة، على سبيل المثال لا الحصر. وأعربت الوفود عن تشجيعها للصندوق لمواصلة تقلد دوره في تحليل ونشرها حتى يتسنى إدماجها في البرامج القطرية، ولتصبح جزءاً من الأعمال التحضيرية لقمة نيروبي المعنية بالاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية: "تسريع وتيرة تنفيذ الورد" في نوفمبر ٢٠١٩. وأعربت الوفود عن دعمها القوي لنهج الصندوق القائم على الحقوق، بما في ذلك حقوق الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية وحقوق الإنسان للمرأة وتمكينها، وتعميم مبادئ المساواة بين الجنسين ومواجهة تغير المناخ؛ ويمثل كل هذا الأركان الأساسية لإطار الأمم المتحدة من أجل التعاون في مجال التنمية المستدامة. وتطلعت الوفود للدور المركزي الذي سيضطلع به الصندوق في قمة نيروبي المعنية بالاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، عن طريق جهود مشاركة الشباب وتوجيه رؤية نتائج القمة. كما رحبوا بالتقدم المحرز في البرنامج المشترك بشأن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وفي تقييم البرنامج العالمي للقضاء على زواج الأطفال.

٥٨. وأعربوا كذلك عن دعمهم لمفهوم تنظيم الأسرة الطوعي وتمكين الأفراد والأسر بمساعدة البلدان على تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال بناء القدرات وإبرام الشراكات المعنية بالقطاع الصحي لضمان الاستدامة. وشددوا على أهمية التغطية الصحية الشاملة وشجعوا صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة دعم البلدان التي تواجه تحديات الشيخوخة وانخفاض الخصوبة. ورحبت الوفود بالدعم التقني الذي يقدمه الصندوق للبلدان المستفيدة من البرنامج، وبالجهود المبذولة لبناء القدرات الوطنية، وطلبوا تفاصيل بشأن الإجراءات التي يتبناها الصندوق لاستيفاء الاحتياجات غير المُلباة. كما رحبوا بدور الصندوق في الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان متوسطة الدخل، وطالبوه بمواصلة ضمان تواجده على المستوى الإقليمي بقوة. وأعربوا عن تشجيعهم للصندوق لمواصلة دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي لتنفيذ خطة ٢٠٣٠.

٥٩. وشجع أعضاء المجلس صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة دعم تصحيح مسار الأمم المتحدة وزيادة قدرتها على تحقيق أكبر قدر من الكفاءة والفعالية، لا سيما على المستوى القطري، وذلك عبر الميثاق المشترك والوثيقة الاستراتيجية على مستوى المنظومة. ويتعين على الصندوق مواصلة كونه "والياً بالغرض" لتحقيق نتائج التحولية الثلاث، مع التركيز على قيمته المضافة، وفي الوقت نفسه ضمان تطبيق نهج متعدد القطاعات مع المنظمات الأخرى. يتعين أن يعمل الصندوق دائماً لتحقيق مزيد من التكامل من خلال نظام المنسقين المقيمين الجديد، الذي يقوم على المشاريع والأنشطة الوطنية المصممة حسب الاحتياجات المحلية. وحث أعضاء المجلس الصندوق على مواصلة الاضطلاع بدور القيادة والتوجيه في حالات الأزمات وفي تقديم المساعدة للاجئين. وبينما أقر الأعضاء بالتقدم المحرز، أكدوا كذلك على الحاجة إلى مواجهة التحديات المستمرة المتمثلة في العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف ضد النساء والفتيات والأطفال والاستغلال والاعتداء الجنسيين في حالات التنمية والأزمات.

٦٠. رحبت الوفود بالتزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتعزيز البرامج والسعي لإبرام الشراكات، مع جهات من بينها وزارات المالية، لضمان تنفيذ التزاماته المعنية بالأنشطة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعدة سنوات. كما شجعوا الصندوق على الاستعانة باستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية ٢٠١٨ - ٢٠٢١ لتوضيح التحديات الناشئة والحوارات المعنية بالتمويل المنظم بغرض مجابهة مشاكل التمويل. وطالبوا بعمل إحاطة مشتركة بشأن اتفاق التمويل في الفترة المنقضية قبل الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٩. ورحبوا بالزيادة في حشد الموارد عام ٢٠١٨، إلا أنهم أعربوا عن قلقهم إزاء عدم التوازن في الموارد الأساسية/غير الأساسية وإمكانية تعرض الصندوق للخطر. كما رحبوا بالخطوات المتخذة لإدارة الموارد وفقاً لما تم تأكيده في تقريرٍ وحدة التفتيش المشتركة وشبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف، وشجعوا الصندوق على مواصلة تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة ومتابعة تقدم تنفيذها.



٦١. وشجعت مجموعة من وفود الدول الجزرية الصغيرة النامية صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة الإسهام في النهوض بالمرأة في المناطق دون الإقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية، وذلك بزيادة الجهود الرامية لمواجهة الاتجاه المتنامي لعدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وارتفاع معدلات البطالة وتعاطي المخدرات، وأثار تغير المناخ والكوارث الطبيعية على النساء. كما شجعت هذه المجموعة الصندوق على تأمين تمويل مخطط له متعدد السنوات، والبحث عن شراكات مبتكرة مع القطاع الخاص لمواصلة عمل المكتب دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي. وطالبت الوفود بالحصول على تحديث بشأن الخطط، في إطار استعراض المكاتب متعددة الأقطار لإصلاح الأمم المتحدة لضمان استدامة المكتب دون الإقليمي. وحثت الوفود على زيادة التعاون مع الآليات الإقليمية ودون الإقليمية التي تبنت سياسات وإعلانات إقليمية ودون إقليمية. وبالنظر إلى إنجازات الصندوق في ١٢ من أصل ١٨ نتيجة من نواتج خطته الاستراتيجية، أعربت الوفود عن قلقها إزاء النواتج الستة المتبقية وطلبت الحصول على معلومات عن خطط محددة تُعنى بمعالجة القصور الذي أدى إلى عدم النجاح في تحقيق جميع النواتج. وشجعوا الصندوق على مواصلة التركيز على خطته الاستراتيجية والبرامج الفطرية عند تنفيذ الميثاق المشترك. تطلعت الوفود للاطلاع على آخر المستجدات حول تنفيذ النواتج وتوصيات تحسين أساليب عمل المجالس التنفيذية في الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٩.

٦٢. وأبدت مجموعة أخرى من الوفود دعمها بشدة لالتزام الصندوق بحماية وتعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وبالأخص فيما يتعلق بالنساء والمراهقات والشباب، ودعم الصندوق طويل الأمد لصحة الأم باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الرعاية الصحية الشاملة. رحبت هذه المجموعة بنتائج الكفاءة والفعالية التنظيمية، بما في ذلك نتائج إدارة التغيير وأسلوب بناء الإنسان. كما رحبوا ببحث الصندوق عن الشراكات الابتكارية لبلوغ الأهداف وتمويلها والعمل من أجل تغيير المناخ، وحثوا الصندوق على اللجوء لاستعراض منتصف المدة لتحديد أولويات الاستثمارات في الشراكات.

٦٣. وللدرد على ذلك، قال المدير التنفيذي إن الصندوق يعمل على زيادة الموارد حتى الحد الأقصى، وإعادة تخصيص المدخرات للبرامج وزيادة تعبئة الموارد. أثبت التبرع الفردي فعاليته في حشد الموارد والترويج لمهمة الصندوق. وبالمثل، ساعدت الصناديق المواضيعية على ادخار أموال لمجالات محددة وتعويض آثار عدم التوازن في الموارد الأساسية/غير الأساسية. ستناقش قمة نيروبي المعنية بالاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية تمويل الاحتياجات غير المستوفاة ووضع الميزانيات المتمركز على تنظيم الأسرة. كانت إدارة التغيير تعمل على زيادة الفعالية التنظيمية للصندوق، كما هو موضح في تقييم شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف، ونشر نتائجها التنظيمية - التي كانت مرتبطة بوجود حالة تماسك أكبر على مستوى المنظومة وذلك لتحقيق النتائج على المستوى الفطري ومن خلال الميثاق المشترك.

٦٤. ركز صندوق الأمم المتحدة للسكان على تعزيز قدراته البرنامجية والتشغيلية للوصول إلى الأشخاص المتخلفين عن الركب. ويشتمل هذا على تخصيص قدر أكبر من التمويل لتنظيم الأسرة، وهو ما يُتوقع تحقيقه لعائد أكبر على الاستثمارات. وأكدت أن صندوق الأمم المتحدة للسكان قد أنفق حوالي ٦,٥ في المائة من موارده البرنامجية العادية على البرامج الفطرية للدول الجزرية الصغيرة النامية. وبالنسبة لمنطقة البحر الكاريبي، وافق المجلس على توزيع موارد تبلغ قيمتها ١,٦ مليون دولار عبر منظومة الأمم المتحدة باعتبارها مبلغاً ثابتاً كل شهر. وعلى الرغم من تسجيل زيادة بلغت ٦٥ بالمائة مقارنة بالدورة السابقة (٢٠١٤ - ٢٠١٧)، توجد حاجة لزيادة التمويل لمواجهة تحديات الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك الحاجة لزيادة القدرات داخل المكاتب الإقليمية. وضع الصندوق منظومة للبلدان متوسطة الدخل والدول الجزرية الصغيرة النامية الضعيفة التي خصصت بعض الموارد من صناديق الطوارئ.

٦٥. كان الصندوق يصدد طرح استراتيجيته بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة وتكثيف جهوده للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة، بما في ذلك العنف ضد المرأة في حالات تقديم المساعدات الإنسانية. في عام ٢٠١٨، سجل ٦٥ بالمائة من البرامج الفطرية وجود إعاقات متكاملة، في حين عززت السياسات والإجراءات الداخلية من الشمول بين الموظفين، وواجه المكتب الفطري الجديد في سيول قضايا تتعلق بشيخوخة المجتمع وانخفاض معدل الخصوبة. قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان، في إطار جهوده الرامية لعدم تخلف أي شخص عن الركب، الدعم لعمليات تجميع البيانات عن الفئات المهمشة. كان كل من آلية تمويل الفجوة المالية ومؤتمر "المرأة نبع الحياة" أدوات مبتكرة لاستيفاء فئات احتياجات تنظيم الأسرة على المستوى الفطري. كانت الشراكات عناصر محورية في هذه المبادرات وكان لها تأثير كبير، بما في ذلك في حالات الأزمات، في توفير أماكن آمنة والتعامل مع حالات ضعف النساء بسبب تغير المناخ. وفيما يتعلق بالاحتياجات غير الملبّاة، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان العمل مع المنظمات الدينية والشبابية ومنظمات السكان الأصليين للتغلب على الحواجز الاجتماعية والقانونية أمام وصول الاحتياجات، وهو التحدي الذي يواجهه صندوق الأمم المتحدة للسكان بمبادرة التغطية الصحية الشاملة.

٦٦. سُلط نائب المدير التنفيذي (الإدارة) الضوء على تطوير صندوق الأمم المتحدة للسكان استراتيجية جديدة للتعامل مع المنسقين المقيمين عام ٢٠١٨، وهو ما يعزز وضع طرق عمل جديدة للموظفين بغرض استخدام المزيد من النُهُج التعاونية المشتركة بين الوكالات.

٦٧. وشدّد نائب المدير التنفيذي (الإدارة) على أهمية الشراكات في زيادة تأثير ووضوح عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، وأكد أن الشراكات سمحت للصندوق بتصميم برامج ذات نطاق أوسع والوصول للفئات المتروكة خلف الركب. واشتملت الشراكات الاستراتيجية للصندوق على شراكات مع البنك الدولي وشركات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية للنهوض بخطة ٢٠٣٠ والنهوض بالصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية في جميع أنحاء العالم. في عام ٢٠١٨، أبرم الصندوق حوالي ٧٥ شراكة جديدة، وسيواصل إبرام الشراكات في السنوات التالية.

٦٨. واتخذ المجلس التنفيذي القرار ١٠/٢٠١٩ بشأن التقرير السنوي المقدم من المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

## XI. التقييم

٦٩. قدم مدير مكتب التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان، في عرضه، التقرير السنوي عن مهمّة التقييم، ٢٠١٨: تقرير مدير مكتب التقييم (DP/FPA/2019/5) وتقييم ردّ صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الأزمة السورية (DP/FPA/2019/CRP.3). قدم نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (البرنامج) رد الإدارة على كلا التقريرين، وتبع ذلك تقديم بيان من المدير الإقليمي للدول العربية.

### التقرير السنوي عن مهمّة التقييم

٧٠. وبالنسبة للأداء وتخصيص الموارد والتعلم، رحبت مجموعة من الوفود بالصورة الإيجابية العامة لدى مكتب التقييم لأداء الصندوق المعني بالتقييم، لا سيما التحسن الكبير في التغطية ومعدلات التنفيذ للتقييمات اللامركزية على مستوى البرامج. وأعربوا عن تقديرهم لتعاون كل من مكتب التقييم وشعبة

السياسات والاستراتيجيات لمعالجة القيود المالية السابقة بعدة طرق أبرزها فصل الموارد المالية، وهي الطريقة التي أفادت المكاتب القطرية الصغيرة. ورحبت المجموعة بزيادة الاستثمار المالي في مهمة التقييم لعام ٢٠١٨، وبالأخص فيما يتعلق بالتقييمات اللامركزية. وشجّعوا المكتب على ضمان جودة التقييمات بعدة طرق، منها متابعة الانخفاض المستمر المحتمل في النسبة المئوية للتقييمات على مستوى البرامج والتي حصلت على تقييم "جيد" أو "جيد جداً". ورحبوا بتزايد توجه الإدارة نحو تنفيذ التوصيات، وتبنيها مؤشراً الأداء الرئيسي الجديد المعنى باستخدام التقييم في تطوير البرنامج. وشجعت المجموعة المكتب على إنهاء استراتيجيته الرامية إلى تعزيز استخدام التقييم في عام ٢٠١٩.

٧١. وبالنسبة للأداء على مستوى المنظومة والعمل المشترك، تُنمّت المجموعة التزام المكتب ودعمه المستمر لخطّة الإصلاح والتقييمات المشتركة وعلى نطاق المنظومة. وشجّعوا صندوق الأمم المتحدة للسكان ليدعم، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة، آليات التقييم المستقلة على نطاق المنظومة بصفتهم أعضاء في فريق الأمم المتحدة المعنى بالتقييم وتحت إشراف الأمين العام. وسعت المجموعة إلى الحصول على توضيحات بشأن حالة وحدة التقييم على نطاق المنظومة، بما في ذلك خيارات المسؤوليات والآليات والتمويل. كما أشاروا بكل تقدير إلى إدراج التقييم المشترك للميثاق المشترك في خطة التقييم المدرجة في الميزانية والتي تُجرى كل أربع سنوات والمقرر عقدها عن الفترة من ٢٠١٩ حتى ٢٠٢٠/٢٠٢١.

#### رد صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الأزمة السورية

٧٢. رحبت الوفود بشفاافية التقييم وأعربت عن دعمها لاستجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان للأزمة السورية والمنطقة الكبرى، لا سيما فيما يتعلق بدعم اللاجئين. وأبدوا تأييدهم لتوصيات التقييم وشجّعوا صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة التركيز على دعم برامج الشباب، وبالأخص برامج المراهقات في حالات الاستجابة الإنسانية. كما أعلنوا دعمهم لتوصية التقييم التي تُعنى بضمان ارتكاز البرنامج الإنساني للصندوق على تحليل جنساني وتحليل إدماج شامل، ويشمل ذلك إجراء تحليل شامل للمخاطر ووضع استراتيجيات للحد من المخاطر لتلبية احتياجات الفئات المُهمّشة، وخاصة الأشخاص ذوي الإعاقة. وأعربوا عن تقديرهم للاستجابة المُخطّطة للصندوق للتعامل مع التوصيات التي تم تسليط الضوء عليها في رد الإدارة. وعلى وجه العموم، أبدت الوفود ترحيبها بتعزيز مشاركة الصندوق ودوره القيادي في حالات تقديم المساعدة الإنسانية، وتنسيق خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.

٧٣. ولرد على ذلك، سلط مدير مكتب التقييم لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان الضوء على أن مكتب التقييم سيواصل متابعة جودة تقارير التقييم، وبالأخص فيما يتعلق بالتقييمات اللامركزية، وذلك بالتعاون مع شعبة البرامج والاستراتيجية ومستشاري الرصد الإقليميين. أتمّ مكتب التقييم استراتيجية الاتصالات الخاصة به وأطلقها في حزيران/يونيو ٢٠١٩. وسيقدم المكتب تقريراً إلى المجلس بشأن تنفيذ استراتيجية الاتصالات في الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٩.

٧٤. أشار نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (البرنامج) أن صندوق الأمم المتحدة للسكان طرح نظام إدارة المعارف لديه لاستخلاص دروس التقييم ونتائجها في أثناء التنفيذ، والتي تم تضمينها في السياسات والبرامج، وشهدت هذه العملية تضمين ٨٠ من نتائج التقييم في البرامج القطرية الجديدة. وأضاف أن الركن الرابع للعمل الإنساني للصندوق يركز على الشباب وأن الصندوق سيواصل التركيز على الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار استراتيجيته الشاملة، ويشمل ذلك التركيز عليهم في حالات تقديم المساعدة الإنسانية.

٧٥. اعتمد المجلس التنفيذي القرار ١١/٢٠١٩ بشأن تقييم صندوق الأمم المتحدة للسكان.

### الجزء المتعلق بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

## XII. بيان المديرية التنفيذية والتقرير السنوي

٧٦. قالت المديرية التنفيذية، في خطابها، إن عام ٢٠١٨ كان عامًا قياسيًّا. واصل مستوى التنفيذ لدى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الزيادة، في حين انخفضت مستويات انبعاثات الغازات الدفيئة ومتوسط الرسوم وتكاليف الإدارة لديه. كما واصل عدد متزايد من الحكومات طلب خدمات المكتب وخدمات التنفيذ لديه، وهو ما يؤكد انتشاره بين الكيانات غير التابعة للأمم المتحدة. واصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع التركيز على توفير الخدمات الأساسية على المستوى المحلي، وبالأخص في حالات الطوارئ وحالات تقديم المساعدة الإنسانية. قدمت المديرية التنفيذية تقريرها السنوي (DP/OPS/2019/2)، بالإضافة إلى مُقترح بإنشاء مجلس عملاء للمكتب ليحل محل اللجنة الاستشارية للسياسات (DP/OPS/2019/1). في عام ٢٠١٨، أعلن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن مبادرتين رئيسيتين بشأن المساواة بين الجنسين، وهما: تكافؤ القوى العاملة والتوازن الجنساني في المشروعات. ومنذ ذلك الحين، أصبح النوع الاجتماعي على رأس الأولويات. وبالنسبة للابتكار، ركز مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على إيجاد طرق لتحفيز المساعدة الإنمائية على المستوى الرسمي وتسهيل عقد الشراكات وفتح الباب أمام مصادر التمويل العامة والخاصة للأهداف من خلال تمويل الأثر الاجتماعي، لا سيما في مجال الطاقة النظيفة والطاقة المتجددة. وأشارت المديرية التنفيذية إلى مشاريع الإسكان ذات الأسعار المعقولة التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في كل من كينيا وغانا والهند، كما أشارت إلى شراكة المكتب مع جامعة أكسفورد من أجل البنية التحتية المستدامة الجيدة. واصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مساعدة الحكومات في تحسين مجالات المشتريات العامة والشفافية وخفض التكاليف ومكافحة الفساد. وفيما يتعلق بإصلاح الأمم المتحدة، ألغى الأمين العام اللجنة الاستشارية لسياسات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لإزالة أي تعارض محتمل مع المجلس فيما يتعلق بمجلس العملاء التابع للمكتب. قدّم التمويل الابتكاري لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مساهمة هامة في عملية إصلاح الأمم المتحدة.

٧٧. وأثنى أعضاء المجلس على مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للتقدم الذي أحرزه عام ٢٠١٨ مقارنةً بخطة الاستراتيجية ٢٠١٨ - ٢٠٢١ ولأنشطة تمويل الأثر الاجتماعي له. ورحب الأعضاء بنموذج التمويل الفريد لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبالكفاءات المتميزة لديه ومستوى رضا الشركاء القوي الخاص به. وعلى وجه العموم، رحب الأعضاء بعمل المكتب في مجال المشتريات المستدامة وحثوه على مواصلة تحسين طرق عمله لمساعدة البلدان في تحقيق أهدافها. كان عمل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع المعنى بتعميم مراعاة المنظور الجنساني والتكافؤ بين الجنسين محوراً في عمل المكتب ويحتاج إلى تحديد أهداف واضحة له. وكان الدور الذي اضطلع به المكتب ضرورياً في إصلاح الأمم المتحدة، وذلك بسبب نموذج التشغيل والتمويل الفريد الذي يتمتع به. وسعى الأعضاء للحصول على تفاصيل حول القطاعات التي يُتوقع أن تكون ذات أعلى مستوى من الطلب

على خدمات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مستقبلاً، وحول الأماكن التي يتنبأ المكتب بأن يكون بها أكبر قدر من إمكاناته للعمل مع القطاع الخاص في مجال البنية التحتية المستدامة.

٧٨. أقرت مجموعة من الوفود بمجهود مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في تنفيذ العناصر الجامعة، مثل: حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والبيئة ومكافحة الفساد. كما أقروا بعمل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والتحديات التي يواجهها في حالات الأزمات من خلال مجموعة أدوات المشاركة المجتمعية والعمل مع فئات السكان الأصليين. وشددوا على ضرورة تعزيز التعاون بين مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومنظمات الأمم المتحدة، ورحبوا بقرار إنشاء مجلس عملاء مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وعلى الرغم من ذلك، طالبوا بإجراء مزيد من المشاورات مع المجلس في هذا الشأن. رحبوا كذلك بعمل المكتب لزيادة الكفاءة والفعالية وسعوا للحصول على تفاصيل بشأن مراجعة الوصف الوظيفي لمديري المكاتب القطرية التابعين لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. تطلع الأعضاء للحصول على توضيح من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشأن التزاماته المتعلقة باتفاق التمويل والتقدم الذي أحرزه المكتب مقارنةً بأهداف مكتب الدعم الإداري المشترك.

٧٩. سلطت مجموعتان من الوفود الضوء على الدور الرئيسي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تنفيذ خطة ٢٠٣٠ وتحقيق الأهداف وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد شجعهم استعداد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في تحقيق الأهداف. وحثوا المكتب على إبرام اتفاقات التعاون مع الدول الجزرية الصغيرة النامية والنظر في تبني نهج مصمم لمعالجة أوجه الضعف التي تتفرد بها الدول الجزرية الصغيرة النامية. رحبوا كذلك بعمل المكتب مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن الأسواق الأمانة، وشجعوا المنظمين على إعادة إطلاق هذه المشاريع في الدول الجزرية الصغيرة النامية. يتعين أن يواصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع العمل مع الدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن البنية التحتية للمناخ ومجال المشتريات الفعالة والمستدامة في قطاع الصحة وفي فترات ما بعد الكوارث. وتطلب إصلاح الأمم المتحدة أن يواصل المكتب التعاون مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وأن يحسن خدماته المقدمة على جميع المستويات. ونظراً لنموذج التمويل الفريد لديه، كان على مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إيلاء الأولوية لإعادة الاستثمار، مع مراعاة أولويات التنمية للدول الساعية للتنمية. وتطلعت المجموعتان لعمل خطط إعادة استثمار مواتية للدول الجزرية الصغيرة النامية لزيادة الطاقة الإنتاجية ورفع مستويات الخدمات للحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

٨٠. ولرد على ذلك، قالت المديرية التنفيذية إن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ملتزم بتوسيع نطاق عمله وتواجهه في الدول الجزرية الصغيرة النامية، بعدة طرق من بينها التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتبني مبادرة الأثر الاجتماعي. سعى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للعمل من خلال إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية، وذلك لمكافحة تغير المناخ، واستكشاف طرق جديدة لخدمة منظومة الأمم المتحدة بشكل أفضل من خلال زيادة الجودة والفعالية من حيث التكلفة. قدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الدعم لعملية تصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة، وكان مستعداً للاضطلاع بدور أكبر في الفرق القطرية. وناشدت المديرية التنفيذية المنسقين المقيمين لمشاركة العمل مع المديرين القطريين لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، الذين يتعاملون في كثير من الأحيان مع بلدان متعددة. يفضل زيادة تواجده على المستوى القطري زيادة طفيفة، تمكن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من الانخراط بشكل أفضل في "الخدمات المشتركة" بناءً على "معايير الجودة". سعى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إلى عرض مبادرات فعالة من حيث التكلفة على مستوى المنظمة، مثل مصرف التكنولوجيا في تركيا ومراكز الاتصال المعنية باللاجئين في العراق وأفغانستان. ركز مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على الجودة والشفافية، دون المساس بهيكل الحوكمة لديه، وعلى الابتكار لتنفيذ الأهداف من خلال الاستثمار في الأثر الاجتماعي. وكان مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عاملاً محفزاً لبناء الشراكات مع القطاع الخاص لتنفيذ هذا العمل. وتتاول المكتب توصيات مراجعة الحسابات وسيواصل استخدام التكنولوجيا لمتابعة التقدم المحرز وقت حدوثه، بما في ذلك في مجال الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

٨١. اتخذ المجلس التنفيذي القرار ١٢/٢٠١٩ بشأن التقرير السنوي المقدم من المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

الجزء المشترك

### XIII. تقارير مكاتب الأخلاقيات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

#### تقارير مكاتب الأخلاقيات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

٨٢. عرض مدير مكتب الأخلاقيات، التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أنشطة مكتب الأخلاقيات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٨ (DP/2019/20)، وقدم مدير مكتب خدمات الإدارة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رد الإدارة. وقدم مدير مكتب الأخلاقيات التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان عن مكتب الأخلاقيات لعام ٢٠١٨ (DP/FPA/2019/7)، وقدم نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (بالإدارة) رد الإدارة. وعرض المستشار القانوني لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بنيويورك أنشطة مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في عام ٢٠١٨ (DP/OPS/2019/3) ورد الإدارة عليها.

٨٣. رحبت مجموعة من الوفود بمساهمة مكتب الأخلاقيات في تعزيز ثقافة الأخلاقيات والنزاهة والمساءلة. وأثنت المجموعة على الإدارة لالتزامها بتعزيز ثقافة الأخلاقيات داخل منظماتها ولشراكتها التنظيمية البناءة مع مكاتب الأخلاقيات. كما أثنوا على مكاتب الأخلاقيات لإسهامها في تحسين السياسات التنظيمية، بما في ذلك منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي، وأحاطوا علماً بالعمل المستمر في مجال التدريب والتوعية ورفع الوعي. وسعت المجموعة للحصول على تفاصيل بشأن الجهود التنظيمية لتعزيز التعاون بين الأخلاقيات ومهام التدقيق. وسعت المجموعة التي لاحظت نمواً في طلبات الحصول على خدمات مكتب الأخلاقيات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى الحصول على تفاصيل بشأن مكان نشوء هذه الطلبات. وأبدت مجموعة الوفود سعادتها لمعرفة الجهود المبذولة لتعزيز قدرة مكتب الأخلاقيات ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٩ على التعامل مع عبء العمل المتزايد. وسعت المجموعة التي لاحظت انخفاضاً في طلبات الحصول على خدمات مكتب الأخلاقيات التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان

في عام ٢٠١٨ إلى الحصول على تفاصيل بشأن خطوات صندوق الأمم المتحدة للسكان للتعامل مع الأمر من خلال التوعية. وشجعت الوفود من هذه المجموعة إدارة صندوق الأمم المتحدة للسكان على النظر في طلب مستشار الأخلاقيات بزيادة عدد الموظفين بإضافة موظف مهني من المبتدئين.

٨٤. رحب أحد الوفود بمشاركة مدير مكتب الأخلاقيات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فرقة العمل رفيعة المستوى لمدير البرنامج، والمعنية بمنع التحرش الجنسي، ودورها في مراجعة سياسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعنية بالتحرش بغرض جعلها أكثر تركيزاً على الضحايا. كما رحبت المجموعة بتعديلات مكتب الأخلاقيات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على سياسة الحماية من الانتقام. وطلبت المجموعة من إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم رد مفصل في عام ٢٠٢٠ بشأن استعراض وحدة التفتيش المشتركة للسياسات والممارسات المتعلقة بالمبلغين عن المخالفات في منظمات الأمم المتحدة. وأيدت الوفد الممارسة المنقحة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشأن الانتقام، بما يتسق مع نشرة الأمين العام بشأن الحماية من الانتقام (ST/SGB/2017/2/Rev.1).

٨٥. وللدرد على ذلك، أكد مدير مكتب الأخلاقيات التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان ازدياد عدد الطلبات الاستشارية المقدمة للمكتب من ٢٣٧ طلباً في عام ٢٠١٦ إلى ٢٨٠ طلباً في عام ٢٠١٧، ثم انخفاضه مرة أخرى إلى ٢٣٧ طلباً في عام ٢٠١٨، وهو ما يشير إلى وجود تقلب في عدد الطلبات وعدم وجود اتجاه لانخفاضها. بالإضافة إلى ذلك، كانت الزيادة الطفيفة في الأنشطة المتعلقة بتحقيق الاتساق من ٦١ حتى ٦٤ السبب الرئيسي في تسجيل انخفاض في الطلبات بلغ ١٠ بالمائة. وسيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان تقريراً للمجلس بشأن أي تغييرات رئيسية فور حدوثها.

٨٦. قال مدير مكتب الأخلاقيات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنه لم يكن من الممكن تحديد أصل طلبات الحصول على الخدمات، التي تخرج على وجه العموم، من المكاتب القطرية. راجع المكتب عدد الموظفين في كل مكتب ودرجات الأخلاقيات المسجلة في استطلاعات الموظفين التي تتم كل عامين، إلى جانب نتائج التدقيق والتحقيق، بهدف تحديد التدرجات المقدمة للمكاتب القطرية والتي تسجل أعلى معدل مخاطر. نتج عن هذه التدرجات المزيد من استفسارات السكان المُدرّبين. لدى مكتب الأخلاقيات علاقات عمل ودية مع مكتب مراجعة الحسابات والتحققات ومكتب التقييم المستقل، التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومع ذلك تجنبوا مناقشة المعلومات السرية التي قد تعرّض التحقيق الجارية للخطر. سيعمل المكتب مع الإدارة لتجهيز رد مُفصّل على توصيات وحدة التفتيش المشتركة.

## استعراض مستقل لسياسات وإجراءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع المعنية بمجابهة الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي:

٨٧. قدم ممثل من شركة تدقيق الحسابات "ديلويت" عرضاً توضيحياً للاستعراض الخارجي المستقل لسياسات وإجراءات برنامج وممارسات الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع المعنية بمجابهة الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي (DP/FPA/OPS/2019/1). قدم نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (الإدارة) رد الإدارة المشترك لكل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (DP/FPA/OPS/2019/2)، وقدم مدير مكتب الخدمات الإدارية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمستشار والمدير العام لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في نيويورك تفاصيل خاصة بمنظمتها.

٨٨. رحبت مجموعة من الوفود بالمبادرة المشتركة بين القطاعات لضمان تطبيق نهج مرتكز على الضحية في مواجهة الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي. وأيدوا دعمهم للتوصيات الرئيسية من أجل العمل، ودعمهم لرد الإدارة. وشجعت هذه المجموعة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على تنفيذ استراتيجيات شاملة على مستوى المنظومة لمعالجة الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي، والجمع بين الإجراءات على جميع المستويات، بما يتسق مع الجهود المبذولة على مستوى المنظومة على أن توجد متابعة واضحة وتقييم مباشر. ورحبوا بالدعوة إلى تحسين الاتصالات لتسهيل عمليات رفع الوعي والامتثال والشفافية وتغيير الثقافة. وأعربوا عن تقديرهم للجهود المبذولة من أجل تعزيز الإبلاغ عن الادعاءات والمتابعة والمساءلة، وشجعوا تعزيز عملية الإبلاغ عن التحرش الجنسي، بما في ذلك الحالات التي تنطوي كذلك على الإبلاغ عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين. أعربت المجموعة عن سعادتها بالجهود المبذولة لمشاركة الممارسات الجيدة وتنفيذها، وهو ما يضمن تنفيذ محاسبة الشركاء. كما أعربوا عن دعمهم لإجراء عمليات رصد وتقييم أوثق لقدرة وحدات التحقيق على تلبية التوقعات المتزايدة في وقت إدارة المخاطر التشغيلية نفسه.

٨٩. أكد أحد الوفود على أن ضمان حقوق الضحايا كان ضرورياً لاتخاذ إجراء وقائي ومعالجة القضايا. كما أكد على أهمية المحققين المهرة لمواجهة الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي. وأعرب الوفد عن أسفه لأن التقرير لم يعكس بشكل أوضح وجهات نظر الضحايا. وحث على الشفافية فيما يخص ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي، وطلب الكشف عن عدد حالات الإبلاغ والتحققات التي بدأت وتوقفتها.

٩٠. وللدرد على ذلك، قال نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (الإدارة) إن المنظمات ستعالج مخاوف الوفود. وشغلت الوقاية موقع الصدارة في جهود صندوق الأمم المتحدة للسكان، وكانت محورية في تحقيق مبدأ عدم التسامح إطلاقاً. وبالنسبة للتحقيقات، كان صندوق الأمم المتحدة للسكان يدرس خيارات تحسين الكفاءة والفعالية، بعدة أمور من بينها تجميع الموارد. وبالنسبة للموارد، عيّن صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٨ منسقاً متفرغاً للعمل مع المكتب التنفيذي في المقر الرئيسي وكان هذا المنسق مدعوماً من نقاط الاتصال في البلد المعني.

٩١. واعتمد المجلس التنفيذي القرار ١٣/٢٠١٩ بشأن تقارير مكاتب الأخلاقيات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

## XIV. مراجعة الحسابات والرقابة الداخليين

٩٢. قدم مدير مكتب مراجعة الحسابات والتحققات، في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التقرير السنوي عن المراجعة الداخلية للحسابات والتحققات لعام ٢٠١٨ (DP/2019/23)، وقدم مدير مكتب الخدمات الإدارية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رد الإدارة. وقدم مدير مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقق، في صندوق الأمم المتحدة للسكان، تقريراً عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات والتحققات التي قام بها صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٨ (DP/FPA/2019/6) والرأي بشأن مدى كفاية وفعالية إطار صندوق الأمم المتحدة للسكان للحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة (DP/FPA/2019/6/Add.1) وذكر التقرير السنوي للجنة الاستشارية المعنية بالإشراف التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان

٩٣. أقرت مجموعة من الوفود أن السبب على الأرجح وراء ازدياد عدد ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بالإضافة إلى ادعاءات الاحتيال أو الفساد أو غيره من أشكال سوء المعاملة وسوء السلوك، هو تطبيق إجراءات أفضل فيما يتعلق بالإبلاغ عن سوء السلوك المعني والجاهزية لإنشاء الأمر. وأثنوا على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان على التحسينات المستحدثة في تطبيق النهج المنسق المعني بالتحويلات النقدية، كما شجعوا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة تعزيز الرقابة والإدارة للشركاء المنفذين واتخاذ نهج قائم على المخاطر.

#### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٩٤. أعربت المجموعة عن قلقها من تغييرات مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات للتصنيف العام من "مريض" إلى "مريض إلى حد ما/يتطلب إدخال بعض التحسينات"، ومن نتائج تقارير مراجعة حسابات المنظمات غير الحكومية/المشاريع المنفذة على المستوى الوطني، حيث تلقى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أربعة تقارير، بالإضافة إلى مقرونة برأي مشفوع بحفظ. وسعت المجموعة للحصول على توضيحات حول ما إذا كان لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتفاقيات خاصة بإدارة المخاطر في بيئات التشغيل الصعبة. كما أعربوا عن تقديرهم لجهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في استثمار الوقت والموارد لمعالجة قضايا مراجعة الحسابات، وحثوا البرنامج على إيلاء الأولوية لقضايا مراجعة الحسابات الأكثر تكراراً في المكاتب القطرية. وأثنوا كذلك على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بسبب معدل التنفيذ المرتفع لتوصيات مراجعة الحسابات والتحقيقات، والتحسين الكبير في تنفيذ التوصيات المتعلقة منذ وقت طويل. ورحبت المجموعة بتحرك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠١٨ لتقديم معلومات سنوية أفضل بغرض استخدامها في المقارنة وتوضيح مكان ووقت تكبد الخسائر ومكان ووقت استرداد الأموال. وشجعوا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مواصلة زيادة إمكانية استرداد الأموال في مرحلة مبكرة وأدوا تأييدهم لتعيين كبير مسؤولي مخاطر في المكتب التنفيذي.

#### صندوق الأمم المتحدة للسكان

٩٥. أحاطت المجموعة علماً برأي مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيق بشأن "تطلب بعض التحسينات". ورحبت المجموعة بأدوات إدارة الإمدادات ومتطلبات البضائع التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفيما يتعلق بحالات عدم الامتثال لإجراءات الشراء التي تم الإبلاغ عنها، شددت المجموعة على ضرورة تعزيز ممارسات وإجراءات الصندوق المتعلقة بالمشتريات على المستوى القطري، وأدوا ترحيبهم بورش العمل والمنصة الإلكترونية المقرر تنظيمها في ٢٠١٩. حثت المجموعة صندوق الأمم المتحدة للسكان على الاستجابة للتوصيات المتكررة بشأن عدم كفاية الضوابط الرقابية وعدم كفاية امتثال المكاتب القطرية. ورحبوا بخطة الصندوق لمعالجة الاتجاه السلبي فيما يتعلق بتوصيات التدقيق المتعلقة منذ زمن طويل.

#### مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

٩٦. أحاطت مجموعة أخرى من الوفود علماً بأن تصنيف فريق المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات العام لضوابط الحوكمة والمخاطر والإدارة في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع كان "مريضاً إلى حد ما" ويحتاج إلى التحسين. ورحبوا بالانخفاض الكبير في توصيات التدقيق، وأثنوا على المكتب لجهوده الرامية لإنهاء توصيات التدقيق. أحاطت المجموعة علماً بتزايد الشكاوى المقدمة إلى فريق المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات، وأعدوا التأكيد على ضرورة توفير قدرة تدقيق وتحقيقات كافية. وسعت المجموعة للحصول على توضيح بشأن ماهية مجالات التدقيق التي يتعين إيلاؤها اهتمام الإدارة.

٩٧. اعتمد المجلس التنفيذي القرار رقم ١٤/٢٠١٩ بشأن تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشأن المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات وردود الإدارة.

## XV. آخر مستجدات تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٧٩/٧٢ المعني بتغيير وضعية منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

٩٨. قدم مدير مكتب العلاقات الخارجية والتوعية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والقائم بأعمال مدير مكتب الخدمات الإدارية بصندوق الأمم المتحدة للسكان ونائب المدير التنفيذي بصندوق الأمم المتحدة للسكان (الإدارة) والمستشار والمدير العام لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في نيويورك تحديثات بشأن المنظمة التي يتبعها كلٌ منهم. وبدورهم، قدم ممثلو المكتب القطري لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في نيروبي والمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في مولدوفا وألبانيا والمكتب القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بنما عرضاً تفصيلية عبر تقنية رابطة الفيديو حول كيفية تنفيذ عملية تغيير وضع الأمم المتحدة وكيفية تأثير هذه العملية في البرامج على المستوى القطري.

٩٩. أعرب أعضاء المجلس مجدداً عن دعمهم للقرار رقم ٢٧٩/٧٢، وشددوا على دور الإصلاح في جعل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ملائمة لغرض تنفيذ خطة ٢٠٣٠ وأهدافها. رحب الأعضاء بالتدخلات على المستوى القطري وطالبوا باستمرار المنظمات في إشراك المجلس في الحوارات التفاعلية المستقبلية مع الزملاء الميدانيين.

١٠٠. كررت الوفود التأكيد على أن الهدف الشامل لإصلاح الأمم المتحدة هو القضاء على الفقر وبناء القدرات الوطنية لتنفيذ الأهداف. وطلبت الوفود الحصول على تفاصيل حول كيفية استخدام المنظمات للتقنيات الجديدة لتحريك عملية تنفيذ تصحيح المسار، ودعا لتبني استراتيجية اتصال أكثر تنظيمياً على نطاق المنظومة لدعم العملية. وسعوا كذلك للحصول على معلومات حول دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعني بالتكامل، وحول الوصف الوظيفي للممثلين المقيمين، وحول كيفية تصميم إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة بما يتسق مع السياقات القطرية. وتساءلت الوفود عن الدور الذي يمكن أن يؤديه إطار الإدارة والمساءلة في منظومة الأمم المتحدة بعد تصحيح المسار. وشددوا على الحاجة إلى مساعدة المنسقين المقيمين على التواصل مع الحكومات، وطلبوا الحصول على تفاصيل حول كيفية إفادة تصحيح المسار الأمم المتحدة للبلدان ذات الدخل المتوسط. وسعت الوفود للحصول على معلومات بشأن كيفية تأثير اتفاق التمويل في الأنشطة على المستوى القطري، وكيفية إبرام المنظمات شراكات مع البنك الدولي والمؤسسات

المالية الدولية، ومدى ميل المنظمات لمواجهة التحديات المعنية بحالات الإبلاغ الجماعي. وطلبوا كذلك الحصول على تفاصيل بشأن التقدم المحرز في تنفيذ ضريبة ١ بالمائة لتمويل نظام المنسقين المقيمين.

١٠١. أكدت مجموعة من الوفود أن إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة هو الأداة الأكثر أهمية في تخطيط أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى القطري وتنفيذها. وشددت المجموعة على أهمية تعزيز التقييمات القطرية المشتركة وعلى أهمية التشاور مع جميع الأطراف المعنيين. وتطلعت الوفود لتلقي مقترحات بشأن إعادة تشكيل الأصول الإقليمية وإعادة هيكلتها، مع إيلاء الاهتمام لدور المكاتب الإقليمية لمنظمة الأمم المتحدة وعلاقتها بالمكاتب الإقليمية لمكتب التعاون الإنمائي ومكاتب المنسقين المقيمين. وتوقعت أن المنظمات ستجعل هيكل المكاتب متعددة البلدان أكثر فاعلية وكفاءة، وطلبوا تبني وثيقة استراتيجية على نطاق المنظمة لتوضيح الفجوات في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وحالات التداخل فيها والمزايا النسبية بها.

١٠٢. شجعت المجموعة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على مراجعة أطر المساءلة والإبلاغ الخاصة بها لضمان التوافق مع إطار الإدارة والمساءلة. كما تطلعت الوفود للاطلاع على المجموعة الأولى من تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشأن متابعة الالتزامات بموجب اتفاق التمويل. وشجعوا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان على المضي قدماً في الإصلاحات في استعراضات منتصف المدة المعنية بخطتهما الاستراتيجية، وشددوا على الحاجة إلى وجود تكامل أعمق بين السلام والأمن وركيزة التنمية. ودعت الوفود المنظمات لإطلاع المجلس على النتائج الأولية لعمل اللجنة التوجيهية المشتركة للأمم العام، وذلك لتعزيز التعاون الإنساني والإنمائي وخطط التحسين. وتوقعت أن يقود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التكامل على المستويين الإقليمي والقطري، وذلك باستخدام إصلاحات السلام والأمن لإدماج الوقاية في الركائز.

١٠٣. وللرد على ذلك، قال مدير مكتب العلاقات الخارجية والتوعية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن البرنامج سيواصل إشراك المجلس في عملية تغيير الوضعية وسيقدم تحديثات منتظمة. وشمل ذلك الاتساق والتنسيق بين الوكالات من خلال نظام المنسقين المقيمين. سيقدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم الكامل لممثليه المقيمين والمديرين القطريين بطريقة منسقة مع مكتب التعاون الإنمائي. واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تطوير دوره المعني بالتكامل، وسيستمر في إطلاع المجلس على التقدم المحرز.

١٠٤. قالت القائمة بأعمال مدير مكتب الخدمات الإدارية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن البوابة الإلكترونية المشتركة بين الوكالات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي استجابت سريعاً للطلبات، وأتاحت UN-INFO لمنظمات الأمم المتحدة ربط تقارير النتائج لديها بتقارير نتائج الأمم المتحدة. وأكدت أن القضاء على الفقر يظل في صميم خطة ٢٠٣٠ ويتطلب تعاوناً وثيقاً مع السلطات الوطنية بما يتسق مع المشاريع الوطنية. عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المؤسسات الوطنية لبناء القدرات الوطنية بغية تقديم الخدمات وتنفيذ الأهداف. وكان دور الحكومات المضيفة اتخاذ قرار بشأن تواجد منظمات الأمم المتحدة على المستوى القطري. كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يستعرض عنصرين من عناصر الوصف الوظيفي الجديد للمنسقين المقيمين: أهداف الأداء المتعلقة بالنظام الأوسع والمسؤوليات تجاه المنسقين المقيمين. كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينظر في دليل برنامجه القطري مقارنةً بإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، ثم فعّل ٦٠ مختبراً من مختبرات التعجيل والمنصات القطرية.

١٠٥. قال نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (الإدارة) إن الصندوق يعمل على الاستفادة من التكنولوجيا في إعداد التقارير، من خلال الاستعدادات لإطلاق نظام تخطيط موارد المؤسسة الخاص بالصندوق والذي دمج تخطيط البرامج والرصد والتقييم اللحظي وإعداد التقارير، وهو ما مكن من وجود متابعة لحظية لتنفيذ البرنامج وجود وضوح في أداء البرنامج والنتائج. تدعم المنصات تحليل فجوات التمويل وتقاريرها. ستكون منصة صندوق الأمم المتحدة للسكان الجديدة والمعنية ببيانات السكان متاحة للفرق القطرية في أثناء إجراء التحليل القطري الموحد وتطوير إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

١٠٦. قال المستشار العام ومدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في نيويورك إن المكتب يتبنى دور التكنولوجيا ولديه عمليات تدقيق عززت قدرته على تقديم المزيد من الجودة والكفاءة. وطور المكتب نظام المشتريات لدفع منظومة الأمم المتحدة نحو بوابة "السوق العالمية". أصبحت أداة التوريد الجديدة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع منصة لمنظمات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمشتريات، وقد طور المكتب معامل ابتكار على المستوى القطري لتحديد حلول التنمية. ونظرًا لتواجده المحدود على المستوى القطري، واجه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تحديًا تمثل في التعاون على الصعيدين الوطني والمحلي. وكان التحدي الأكبر هو إقناع الشركاء المحتملين بسبب كون مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع اختيارًا جيدًا على المستوى القطري.

١٠٧. اتخذ المجلس التنفيذي القرار رقم ١٥/٢٠١٩ بشأن آخر مستجدات تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٧٩/٢٢ بتاريخ ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨، والمعني بتغيير وضعية منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية لتطوير منظومة الأمم المتحدة.

## XVI. طرق عمل المجلس التنفيذي

١٠٨. قال نائب الرئيس، الممثل الدائم لأنتيغوا وبربودا، الذي كان يترأس البند، إنه نظرًا لعدم مقاطعة أي عضو من أعضاء المجلس لإجراء الموافقة الصامتة على مشروع القرار بشأن البند رقم ١٤ المعني بطرق العمل ولم يطلب أي عضو إبداء تعليقات إضافية، تم إغلاق البند دون عرضه لمزيد من المناقشة.

١٠٩. واتخذ المجلس التنفيذي القرار رقم ١٦/٢٠١٩ بشأن طرق عمل المجلس التنفيذي.